

3899

۱۹۵۰  
۱۳۱  
مینی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.kotab.ir

سرشناسه : عاشور ، زهير  
عنوان: تأملات في الفكر السياسي  
تكرار نام پديد آور: زهير عاشور  
مشخصات نشر: قم: نقش آذين، [باهمكارى]؛ دار الوفاء للثقافة والاعلام، 1440هـ = 2019م = 1398  
مشخصات ظاهري: 131ص.  
بهاء 150000 ريال:  
ISBN 978-622-9509-23-4  
وضيعت فهرست نويى: فييا  
بداشت عربى  
موضوع: اسلام و سياست  
موضوع: شناخت (فلسفه)  
موضوع: دموكراسى  
موضوع: آزادى  
موضوع: ايزم - تجر يد حيات فكري  
موضوع: سلام و دولت  
موضوع: حكومت بينى  
شناسه افزوده: دار الوفاء للثقافة والاعلام  
رده بندي كننگره: 1398، 42، BP 231  
رده بندي ديويى: 832/277  
شماره دورى: 128167



اسم الكتاب: تأملات في الفكر السياسي

الناشر: نقش آذين

العدد: 1000

المؤلف: سماحة الشيخ زهير عاشور

الطبعة الأولى: يونيو 2019م / شوال 1440هـ

نشر: دار الوفاء للثقافة والإعلام

البريد الإلكتروني: Mediaalwafa@gmail.com

# تأملات في الفكر السياسي

سمحة الشيخ زهير عاشور

www.ketab.ir

## الفهرس

- المقدمة ..... ١١
- مقدمة المؤلف ..... ١٣
- تشبب البحث في النظرية السياسية الإسلامية ..... ١٣
- ضرورة الدراسة والمنازاة بين الإسلام وغيره ..... ١٣
- ضرورة التعرض إلى مجموعة من المفاهيم والأطروحات ..... ١٤
- لماذا أطروحة الحكومة الإسلامية؟ ..... ١٤

### المنهج في الدراسة

- تمهيد حول المنهج في الدراسة ..... ١٧
- مقدمات معرفية ..... ١٧
- أولاً: النظرية المعرفية ..... ١٨
- ثانياً: النظرية العقائدية ..... ١٨
- ثالثاً: النظرية الحقوقية ..... ١٩
- رابعاً: النظرية السياسية ..... ١٩

### المقدمة الأولى: نظرية المعرفة

- تمهيد ..... ٢١
- الواقعيون والفلاسفة ..... ٢١
- السوفسطائيون ..... ٢١

٢٢.....	إنكار العلم بالواقع
٢٢.....	رد السفسطة ومذهب الشك
٢٢.....	يوجد واقع خارجي ونحن نعلم به
٢٣.....	الموجودات مادية ومجردة
٢٣.....	طرق المعرفة

### المقدمة الثانية: النظرية العقائدية

٢٧.....	تمهيد
٢٧.....	التوحيد وأقسامه
٢٨.....	الربوبية التكوينية والتشعبية
٢٨.....	الأنبياء ﷺ والنصوة
٢٩.....	الأئمة ﷺ
٢٩.....	الفقهاء في زمن الغيبة
٢٩.....	التوحيد: حاكمية وتشريع

### المقدمة الثالثة: النظرية الحقوقية

٣١.....	تمهيد
٣١.....	الحقوق وتعددتها
٣١.....	حق الله تعالى
٣٢.....	الغرب والحقوق
٣١.....	الحقوق والسياسة

### النظرية السياسية

#### البحث الأول: ضرورة الحكومة وأهدافها

٣٥.....	تمهيد
---------	-------

- ٣٦ ..... ضرورة الحكومة
- ٣٧ ..... الفوضيون
- ٣٧ ..... أهداف إقامة الحكومة

### البحث الثاني: حق الحاكمية وحق التشريع

- ٤١ ..... تمهيد
- ٤٢ ..... أولاً: حق الحاكمية
- ٤٢ ..... حاكمية الله
- ٤٣ ..... حاكمية النبي ﷺ
- ٤٣ ..... السنن: مدرسة الخلافة
- ٤٥ ..... الشيعة: مدرسة النص
- ٤٦ ..... الفقيه: الحاكم الشرعي
- ٤٧ ..... الديمقراطية
- ٨٤ ..... ثانياً: حق التشريع
- ٤٨ ..... تمهيد
- ٤٩ ..... الإسلام وحق التشريع
- ٥٠ ..... العلمانية وحق التشريع

### البحث الثالث: حق الحاكمية والتشريع وفق الرؤية التوحيدية

- ٥٢ ..... تمهيد
- ٥٣ ..... الرؤية الكونية التوحيدية
- ٥٤ ..... الملك الحقيقي والملك الاعتباري
- ٥٥ ..... الأنبياء والأئمة عليهم السلام وحق الحاكمية

- ٥٦.....الفقهاء وحق الحاكمية
- ٥٧.....الله تعالى بين الحاكمية والتشريع
- ٥٩.....الفقهاء بين الحاكمية والتشريع
- ٥٩.....شكل الحكومة الإسلامية
- ٦٠.....حكومة ولاية الفقيه
- ٦٠.....لمحة موجزة عن نظام الجمهورية
- ٦١.....تتميز الجمهورية

### البحث الرابع: حق الحاكمية والتشريع وفق الرؤية الإلحادية

- ٦٣.....تمهيد
- ٦٣.....الرؤية الكونية الإلحادية
- ٦٤.....محورية الإنسان
- ٦٥.....محورية الله أو محورية الإنسان؟! ..

### البحث الخامس: الدولة الدينية والدولة المدنية

- ٦٩.....تمهيد
- ٦٩.....أركان الدولة المدنية
- ٧٠.....أولاً: العلمانية
- ٧١.....الجدور التاريخية للعلمانية
- ٧١.....فصل الدين عن السياسة
- ٧٢.....دواعي القول بالعلمانية
- ٧٢.....العلمانية والديمقراطية
- ٧٣.....البروتستانتية الإسلامية

٤٧	..... نقد العلمانية
٧٤	..... لا يمكن فصل الدين عن السياسة في الإسلام
٧٥	..... العبودية لله في كل شؤون الحياة
٧٥	..... لا تعارض بين الدين والسياسة
٧٦	..... دواعي العلمانية منتفية عن الإسلام
٧٧	..... وهم البروتستانتية الإسلامية
٧٨	..... الإسلام بين النظرية والتطبيق
٧٩	..... العلماء والعمل السياسي
٨٠	..... ثانياً: حورية الإنسان «هيومانيسم»
٨٠	..... تمهيد
٨١	..... الرؤية الكونية والأيديولوجية
٨١	..... المسائل الأساسية للرؤية الكونية
٨٢	..... رؤيتان كونيتان وإيدلوجيتان
٨٣	..... ثالثاً: النسبية
٨٣	..... تمهيد
٨٤	..... النسبية في الفكر
٨٥	..... تعدد القراءات
٨٥	..... نقد النسبية الفكرية
٨٥	..... تمهيد
٨٦	..... وجود الحقائق الثابتة
٨٦	..... الخطأ في العلوم الحسية والعقلية
٨٧	..... النسبية في القيم
٨٨	..... نقد النسبية في القيم



٨٨..... بين الحقيقة والاعتبار

### البحث السادس: التعددية الدينية

- ٩١..... تمهيد
- ٩٢..... دواعي القول بالتعددية الدينية
- ٩٣..... يعارضون الدولة الدينية
- ٩٤..... نقد التعددية الدينية
- ٩٤..... تمهيد
- ٩٤..... التعددية الدينية النظرية
- ٩٥..... التعددية الدينية العملية
- ٩٦..... الدواعي الشيطانية للتعددية

### البحث السابع: الديمقراطية

- ٩٩..... تمهيد
- ٩٩..... معنى الديمقراطية
- ١٠١..... نقد الديمقراطية
- ١٠٣..... الإسلام والديمقراطية
- ١٠٥..... الديمقراطية المقبولة
- ١٠٦..... الشورى في الإسلام
- ١٠٦..... دور الشعب في الحكومة
- ١٠٧..... الأهداف الاستعمارية من أطروحة الديمقراطية

### البحث الثامن: الحرّية

- ١٠٩..... تمهيد
- ١٠٩..... الليبرالية

- ١١٠..... الحرة المطلقة
- ١١١..... الليبراليون والإسلاميون
- ١١٣..... الحرمة المعنوية للمجتمع
- ١١٤..... الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١١٥..... بين الحرية التكوينية والحرية التشريعية
- ١١٦..... الحرية والعبودية
- ١١٧..... الحرية شطآن غربية

### البحث التاسع: قانون الأحوال الشخصية

- ١١٩..... تمهيد
- ١٢٠..... معنى الأحوال الشخصية
- ١٢٠..... الإسلام والأحوال الشخصية
- ١٢٠..... الغرب والأحوال الشخصية
- ١٢١..... البحرين والأحوال الشخصية
- ١٢١..... بين النظرية والتطبيق
- ١٢٣..... ما بعد الأحوال الشخصية
- ١٢٥..... الخاتمة
- ١٢٩..... صدر لدار الوفاء للثقافة والإعلام
- ١٢٩..... سلسلة رجال صدقوا:
- ١١٦..... كتب الأستاذ عبد الوهاب حسين:
- ١١٣..... كتب أخرى:

## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفضل الصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم المؤبد على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الإنسان الذي يحمل المبادئ النبيلة في حياته ويجعلها سبيلاً للوصول إلى العاشق الأبدى وهو الله سبحانه وتعالى فحتماً لا يفرق أين يكون؟ في السجن أم خارج السجن.. في المهجر أم في البلد، هو الشخص الذي طالما سعى العدو الخليفة في تركيعه وهو داخل السجن لكنه كالعادة يبقى صامداً رافعاً رأسه ويواجه الظلمة وهو داخل السجن من خلال قلمه المبارك، هذا ما نستطيع أن نلخصه حول شخصية سماحة الشيخ زهير عاشور فرج الله عنه.

قام بتأليف كتاب «التغيير في سبيل الله» الذي يحتوي على محاضرات ألقاها في الأيام العشرة من شهر محرم الحرام، والآن يسر دار الوفاء للثقافة والإعلام تقديم الكتاب الثاني من مؤلفات سماحة

الشيخ زهير عاشور وهو كتاب «تأملات في الفكر السياسي» الذي يحتوي على ثلاث مقدمات وهم:

١. نظرية المعرفة

٢. النظرية العقائدية

٣. النظرية الحقوقية

ومن ثم تسعة بحوث حول النظرية السياسية.

سائلين المولى عز وجل أن يفرج عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات في القريب العاجل.

دار الوفاء للثقافة والإعلام

## مقدمة المؤلف

تشعب البحث في الذلرية السياسية الإسلامية

إنّ الحديث عن «التظيرة السياسية في الإسلام» هو حديثٌ متعدد الجوانب، مُتشعب الفروع، متنوع الأفكار.

- حيث يبدأ من المنابع والدوافع والمنطلقات والأسس التي تُبنى عليه.
- ومن ثم يبيّن المنهج والطريق والصراف الذي تسير عليه.
- وفي الختام تُبيّن الأهداف والغايات التي يُرجى الوصول إليها.

ضرورة الدراسة والمقارنة بين الإسلام وغيره

ويُضاف إلى ذلك وبسبب الصراع المحتدم بين «الرؤى الفكرية المتعددة» و«الإيديولوجيات»<sup>(١)</sup> المختلفة البحث والمقارنة بين الإسلام وغيره من المذاهب والمدارس الفكرية والأطروحات الغربية

١- الإيديولوجية تعني الأفكار التي ترتبط بالسلوك الخارجي.

والعلمانية؛ فلا بُدَّ من طرح الأفكار الأخرى معه وعرضها ومناقشتها وبيان أوجه الضعف والخلل فيها، وكُل ذلك يزيد من الإيمان بصوابية وحقانية «الصرح الإسلامي» في مجال «الرؤية السياسية» ويُسقط الأطروحات اللادينية المستندة إلى الرؤى الإلحادية!

### ضرورة التعرض إلى مجموعة من المفاهيم والأطروحات

وفي الضمن لا بُدَّ من التطرّق إلى مجموعة من المفاهيم العائمة والغائمة المبهمة كالحرية والديمقراطية والتعددية والحقوق و...» كما أنّه لا بُدَّ من تناول بعض الأطروحات الخطيرة على الساحة الإسلامية والعالمية كـ«الدولة المدنية» التي يُروّج لها الآن كخيار مقابل لـ«الديكتاتورية» و«الدولة الإسلامية»! فبين الدولة الإسلامية والدولة المدنية يكون الدين واللادين ويقف التوحيد مقابل الإلحاد.

### لماذا أطروحة الحكومة الإسلامية؟

وسوف يتضح لنا من خلال الأبحاث القادمة: أنّ الغاية التي تصبو إليها «الحكومة الإسلامية» ليس هو مجرد إيجاد النظام والرفق في وجه الفوضى والاضطراب، كما أنه سيّضح أن الهدف من إقامة الحكومة الإسلامية أسمى وأعلى من مجرد تهيئة وتوفير «الأمر المادية» للناس، بل الأمر يهدف إلى توفير متطلبات الإنسان المادية والمعنوية معاً.

بل تغدو المسألة أرقى من ذلك بكثير وذلك عندما يتضح أنّ قمة الأهداف من السعي لإقامة «الحكومة الإلهية»: هو إعداد الناس

والبشرية من أجل سعادة الدارين الدنيا والآخرة؛ فالأطروحة الوحيدة  
في العالم القادرة على ذلك هي أطروحة الحكومة الإسلامية.

www.ketab.ir